@ 538 @ $ سورة الانشقاق كلها مكية وهي عشرون وخمس آيات $ $ سورة الانشقاق 1 - 5 $.

قوله ا تعالى ! 2 2 ! يعني انفرجت لهيبة الرب تعالى ويقال ! 2 2 ! لنزول الملائكة وما شاء من أمره .

2 ! 2 ! يعني أطاعت السماء لربها بالسمع والطاعة .

2 ! 2 ! يعني وحق للسماء أن تطيع ربها الذي خلقها .

2 ! 2 ! يعني بسطت ومدت مد الأديم ليس فيها جبل ولا شجر يعني حتى يتسع ذلك فيها جميع الخلائق .

وروى علي بن الحسن عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (إذا كان يوم القيامة مد ا الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس إلا موضع قدميه لكثرة الخلائق فيها) .

2 ! 2 ! يعني ألقت الأرض ما فيها من الكنوز والأموات ! 2 2 ! عنها ! 2 2 ! يعني أجابت الأرض لربها بالطاعة وأدت إليه ما استودعها من الكنوز والموتى ! 2 2 ! يعني وحق للأرض أن تطيع ربها الذي خلقها $ سورة الانشقاق 6 - 9 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الأسود بن عبد الأسد ويقال أبي بن خلف ويقال جميع الكفار .

يعني أيها الكفار ! 2 2 ! يعني ساع بعملك ! 2 2 ! يعني سعيا قال مقاتل وقال الكلبي معناه إنك عامل لربك عملا ! 2 2 ! يعني فملاقي عملك ما كان من خير أو شر .

فالأول قول مقاتل والثاني قول الكلبي .

وقال الزجاج الكدح في اللغة السعي في العمل وجاء في التفسير إنك عامل لربك عملا فملاقيه .

أي فملاقي ربك .

وقيل فملاقي عملك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني المؤمن ! 2 2 ! يعني حسابا هينا ! 2 2 ! يرجع ! 2 ! 2 الذي أعد ا له في الجنة مسرورا به .

وروى ابن أبي مليكة عن عائشة رضي ا عنها أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال (من نوقش في الحساب يوم القيامة عذب) فقلت أليس يقول ا تعالى ! 2! 2